

961 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله وغفر له وللشارح والمسلمين - 00:00:01

وقال تعالى فاستفthem اهم اشد خلقا عن خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون اذا ذكروا لا يذكرون اذا رأوا اية يستسخرون. وقالوا ان هذا الا سحر مبين. إذا متنا - 00:00:19

وكنا ترابا وعظامتنا انا لمبعوثون او اباءنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون. وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون - 00:00:39

احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله. الآيات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:59

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين لا نزال مع هذه الآيات الكريمات يسوقها المصنف رحمة الله تعالى مستدلا بها - 00:01:26

على البعث والنشور وقد عرفنا ان الآيات في هذا الباب تتوعّت في دلالاتها على البعث واقامة الحجة على المشرك المكذب الجاحد وهذا فان الآيات في هذا الباب كثرت في كتاب الله عز وجل - 00:01:51

وتتوعّت ايضاً دلالاتها في اثبات البعث والرد على منكره والجاحد له اورد رحمة الله تعالى فهذا الآيات من سورة الصافات فاستفthem اهم اشد خلقا امن خلقنا انا خلقناهم من طين لازب - 00:02:25

هذا فيه برهان واقامة الحجة عليهم من وجهين فاستفthem اي اسئلهم اسأل من ينكر البعث ولا يؤمن به ويستبعد ذلك ويتعجب من يقول ذلك استفتي هؤلاء اهم اشد خلقا امن خلقنا - 00:03:00

اهم اشد خلقا اي هل بعثهم من بعد موتهم اشد واعظم من خلقنا اي من هذه المخلوقات العظيمة وفي اوائل السورة ذكر الله سبحانه وتعالى شيئاً من مخلوقاته العظام السماوات والارض والنجوم - 00:03:36

ذكر ايات عظيمة وقد مر علينا ان من ادلة اثبات البعث هذه الآيات العلوية والسفلية الارض والسماءات وعظم خلقهما وما خلق الله فيما من الآيات الباهرات العظيمة فقوله سبحانه وتعالى اهم اشد خلقا امن خلقنا؟ اي من تلك المخلوقات - 00:04:03

العظيمة فخلق الله سبحانه وتعالى لتلك المخلوقات اعظم من خلق الانسان مثل ما قال الله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس فهذا برهان الثاني في قوله انا خلقناهم من طين لازم - 00:04:36

انا خلقناهم من طين هم يقولون ائذنا متنا وكنا ترابا وعظامنا ائنا لمبعوثون يعني هذا بعيد. فالله يقول انا خلقناهم من طين لازم وهذا استدلال بالبداءة على الاعادة. سال بالبداءة على الاعادة. فالذي ابتدأ خلقهم - 00:05:03

من طين اللازم يعني طين قوي شديد خلقهم منه سبحانه وتعالى من صلصال كالفارخار من صلصال من حما مسنون الذي خلقهم سبحانه وتعالى من اه الطين اللازب قادر على اعادتهم بعد ان يكونوا ترابا وعظاما - 00:05:29

بل عجبت ويسهرون هذا حال المؤمنين وحال الكافرين في هذا الباب عجبت ايهما النبي وايضاً عجب من امن معك من حال هؤلاء من

حال هؤلاء في هذا الامر العظيم انهم لا يؤمنون به مع وضوح براهينه - 00:05:59

وحججه وبيناته وزيادة على عدم ايمانهم يسخرون من هذا الامر ويسيخرون ممن يؤمن بذلك وايضا يعجب من حالهم في امر ثالث وهو انهم اذا ذكروا لا يذكرون اذا بين لهم الامر واقيمت عليهم الحجة وذكرت - 00:06:34

البراهين لا لا يؤمنون ولا يذكرون وعجبًا لحالهم ايضا من امر اخر. اذا رأوا اية بينة فيها اقامة الحجة اه تقتنصي ايمان من رأى تلك الاية لا يؤمنون بل يسخرون يتهكمون - 00:07:07

وتعجب من حالهم ان هذا الامر البين العظيم يعدونه ضربا من دروب السحر وقالوا ان هذا الا سحر مبين فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اي ان هذا شيء مستبعد - 00:07:35

ولا يمكن ان ان يكون او او ان يقع او اباونا الاولون اي كذلك قل نعم وانتم داخرون حقيرون ذليلون صاغرون ستبعثون وستقفون بين يدي رب العالمين فانما هي زمرة واحدة - 00:07:54

وهي النفح في الصور فاذا هم ينظرون يقونون لرب العالمين ويقع هذا الامر الذي كانوا يكذبون به ويندمون قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين يعني الذي كنا نكذب به ونجد - 00:08:21

هذا يوم يأتي الجواب هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا اي انفسهم بالكفر بالله سبحانه وتعالى والتکذیب بشرعه وبما امر بالايمان به وازواجهم اي من على شاكلتهم في الكفر والضلal - 00:08:44

وما كانوا يعبدون من دون الله اي ويحشر معهم اصنام اصنامهم وما كانوا يعبدونه من دون الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. نعم الشاهد هنا في - 00:09:10

قوله الى يوم يبعثون الى وهذا فيه ان ابليس اساس الغواية واساس الضلال فيبني ادم يقر بان هناك بعث بان هناك بعث لكنه يلقي الشبهة على ذريةبني ادم حتى يجحدوا يكذبوا بهذا البعث ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - 00:09:35

ولا تجدوا اكثراهم شاكرين نعم. وقال تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون نعم. وقال تعالى لينذر يوم التلاقي يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. يوم البعث يوم - 00:10:10

القيمة له اسماء كثيرة وسيمر معنا شيء منها ومن هذه الاسماء التلاقي يوم التلاقي لان في ذلك اليوم يلقي الانسان ربه من كان يرجو لقاء ربه وفي ذلك اليوم يلقي الانسان عمله - 00:10:36

ويلقي في ذلك اليوم الثواب على العمل ان كان صالحا والعقاب ان كان سيئا وفي ذلك اليوم يلقي الناس بعضهم بعضا فمن اسماء ذلك اليوم يوم التلاقي لينذر يوم التلاقي - 00:11:09

يومهم بارزون اي على ارض المحشر ارض ممتدة مستوية الارتفاع فيها ولا انخفاض ارض بارزة لا يخفى على الله منهم شيء نعم. وقال تعالى عن مؤمن ال فرعون ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. يوم تولون مدربين ما - 00:11:32

من الله من عاصم الایات. وهذا ايضا فيه هذا الاسم من اسماء ذلك اليوم يوم البعث يوم القيمة لرب العالمين من اسماء يوم التناد لانه يحصل فيه نداءات ذكر كثير منها - 00:11:57

في القرآن مثلا ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك ومن التناد في ذلك اليوم ما ذكر في مواطن من سورة الاعراف ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 00:12:17

ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسمائهم ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيفوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمها على الكافرين فيحصل في ذلك اليوم انواع من النداءات ولهذا فان من اسماء يوم التناد - 00:12:41

ونادوا ان تلكم الجنة او ردتموها بما كنتم تعملون. انواع من النداءات تكون في ذلك اليوم. ولهذا فان من يوم التناد يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم. نعم. وقال تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة - 00:13:09

اذا انزلنا عليها الماء فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحبي الموتى انه على كل شيء قادر. هذا استدلال بالبعث

بأحياء الأرض الميّة التي هي هامدة لا زرع فيها ولا نبات - [00:13:34](#)

فإذا انزل الله عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج فهذا برهان على ان من احيا هذه الأرض ليحيي الموتى وهو على كل شيء قادر وقال تعالى الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء عليم. اي الا انه بكل شيء - [00:13:55](#)

محيط وقال تعالى وتندر يوم الجمع لا رب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير. وقال تعالى والذى نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون. انشروا - [00:14:24](#)

فانشرنا به بلدة ميتا اي احيينا به بلدة ميتة ميتا اي لا زرع فيها ولا نبات فهي ارض هامدة ميتة فإذا انزل الله عليها الماء آه اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج فهذا من براهين البعث كذلك - [00:14:45](#)

تخرجون اي من قبوركم. فالذى يحيى هذه الأرض بالماء يحيى الموتى ويقيمهم من قبورهم وهو على كل شيء قادر وقال تعالى ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين. فاتوا بآياتنا ان كنتم - [00:15:13](#)

اهم خبر ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين. ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون. ان يوم الفصل - [00:15:36](#)

اجمعين الآيات وما نحن بقولون وما نحن بمنشرين النشر البعث والاحياء ولهذا مر معنا في الآية التي قبلها فانشرنا به بلدة ميتا اي احيينا ببلدة ميتا فهؤلاء الكفار المكذبين يقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين - [00:15:56](#)

وما نحن من شر موتتنا الاولى اي التي قبل الحياة التي تسبق حياة اه ابن ادم ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ما نحن بمحبين من بعد موتنا ليس هناك حياة من بعد الموت وليس هناك بعد - [00:16:24](#)

وما نحن بمنشر اي الما نحن بمعوثين ليس هناك بعث فاتوا بآياتنا ان كنتم صادقين. فاتوا بآياتنا ان كنتم صادقين يعني احيوهم من موتهم ومن قبورهم اهم خير ام قوم تبع - [00:16:42](#)

والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وهذا تهديد لهؤلاء المكذبين بالعقوبات التي احلها الله سبحانه وتعالى بالامم الكافرة المكذبة من قبلهم تهديدا وتوعدا لهم. فالذى اهلك هؤلاء بتكذيب مهلك من كان على شاكلتهم لتكذيبه - [00:17:10](#)

اهم خير ام قوم تبع؟ اكفاركم خير من اولئك فالكذب هو بتكذيب عرضة لعقوبة الله ونقمته سبحانه وتعالى اهم خير ام قوم تبع وتبع هذا ملك ملك من ملوك اليمن من ملوك عمر - [00:17:39](#)

وآ جاء الدم لقومه قوم تبع. وانهم كذبوا ولم يأتي في وقد جاء ذكره في موطنه لم يأتي ذم له وانما جاء الذم لقومه ولهذا يروى عن بعض السلف انه كان رجلا - [00:18:07](#)

لكن قومه كانوا على التكذيب الكفر فهو احد ملوك اليمن ملوك حمير وكانوا يسمون ملوكهم بهذا بع لكونه له اتباع مثل ما يقال قيسار ويقال كسرى كل جهة لها تسمية - [00:18:27](#)

رئيس او ملوكهم فهم خير ام قوم تبع اي في القوة والمنعة والذين من قبلهم اي مع قوتهم ومنعتهم ومثلا سعة ملوكهم اهلكناهم اي لم يغرنى لم تغرنى عنهم منعتهم وقوتهم من الله شيئا - [00:18:56](#)

والسبب انهم كانوا مجرمين. انهم كانوا مجرمين وعندما يتحدث عن الجريمة فاعظم الجرائم على الاطلاق الكفر بالله والتكذيب بآياته والتكذيب بدينه وشرعه وما خلق الخلق لاجله واجدهم لتحقيقه سبحانه وتعالى - [00:19:29](#)

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. اي لم يخلق هذه المخلوقات باطلا ولا اوجدها هملا ولعبا تنزه وتقديس تبارك وتعالى عن ذلك ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون - [00:19:59](#)

خلقهما بالحق لم يخلقوا ما باطلا ولم يوجدهما عبثا وانما خلقهما بالحق وهم ايات مسخرات دلالات على عظمة من خلقهما واجدهما من العدم وانه يجب ان يفرد وحده بالعبادة ويخص - [00:20:22](#)

بالذل والخضوع نعم وقال تعالى وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت. وهم لا يظلمون وقال تعالى ما هي الا حياة هذا يوضح المعنى في الآية التي قبلها - [00:20:45](#)

قوله في قبلها وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق يوضح ذلك قوله وخلق الله السماوات والارض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون - [00:21:07](#)

فخلق هذه المخلوقات اية آآلة على عظمة خالقها وموجدها وانه يجب ان يفرد سبحانه وتعالى بالعبادة والطاعة والذل
والخضوع فمن بعد هذا الخلق سيكون بعث وقيام لرب العالمين. لتجزى كل نفس بما كسبت - [00:21:28](#)
تعالى الله وتنزه ان يكون خلق المخلوقات هكذا يحيون ويأكلون ويسربون يظلم بعضهم بعضا ويقع بعض في انواع من الباطن
ويحافظ بعضهم على طاعة الله ثم تكون نهاية الجميع ان يكونوا ترابا وينتهي الامر - [00:21:59](#)

هذا مما ينزعه الله عنه هذا مما ينزعه ايحسب الانسان ان يترك سدى فهناك بعث وقياما لرب العالمين ولا يمكن ان يكون المجرم
كالمحسن سواء نهايتهم واحدة يكونون ترابا وينتهي - [00:22:17](#)

الامر بل اه سيكون هناك بعث وجزاوي حساب وقيام لرب العالمين ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى.
لتجزى كل نفس بما تسعى هنا قالوا ولتجزى كل نفس بما كسبت. نعم - [00:22:40](#)

وقال تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من علم انهم الا يظلون و اذا تلتى عليهم اياتنا
بيانات ما كان حجتهم. ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتونا بباباى - [00:23:10](#)

الا. الا ان قال ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين. قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم لا ريب فيه ولكن اكتر الناس لا يعلمون.
الايات نعم وهذا ايضا فيها الرد على منكر - [00:23:30](#)

البعث الجاحد المكذب الذي يقول ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا يموت قوم ويحيا اخرون لكن ليس هناك بعث ولا قيام ولا جزاء
ولا حساب ومالهم بذلك من علم انهم الا يظلون - [00:23:49](#)

وهذا فيه ان كل مبطل عقidente قائمة على الظلون الفاسدة والاهواء الباطلة مع الصدود والاعراض عن حجج الله وبيناته. و اذا تلتى
عليهم اياتنا بيانات ما كان حجتهم الا ان قالوا اؤتوا ببابائنا ان - [00:24:09](#)

كنتم صادقين قل الله يحييكم اي اجمعين ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. نعم وقال تعالى اولم يروا ان الله الذي
خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقدر قادر على ان يحيي - [00:24:29](#)

الموتى بلى انه على كل شيء قدير. لما يعي بخلقهن اي لم يعجز. سبحانه وتعالى ولم يضعف عن عن ذلك فهذا برهان على كمال قدرة
الله سبحانه وتعالى وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. نعم - [00:24:51](#)

وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قاف والقرآن المجيد. بل عجبوا انجاهم من منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء إذا متنا وكنا
تربا ذلك رجع بعيد. قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ - [00:25:17](#)

وقال تعالى اخر السورة ما عندك؟ الى اخر السورة. نعم هذه آآسورة قاف الى تمامها فيها اقامة الحجة على المكذب بالبعث لان
السورة صدرت بهذا الامر بتعجب الكافر المكذب بالبعث من من هذا الامر - [00:25:39](#)

وانكارهم للبعث ووجودهم له بل عجبوا ان جاءهم منذر منه وقال الكافرون هذا شيء عجيب يعني في غاية العجب اى متنا وكنا
تربا ذلك رجع بعيد يعني هذا البعث امر مستبعد لا نؤمن به بل نكذب - [00:26:08](#)

فقام الله سبحانه وتعالى عليهم الحجة في هذه السورة من وجوه كثيرة اقام عليهم آآ الحجة من وجوه كثيرة من هذه الوجوه لو
تأملت في السياقات في هذه السورة الايات العظيمة المخلوقات الكبار السماوات والارض - [00:26:34](#)

غيرها من المخلوقات هذا من البراهين التي ذكرها الله سبحانه وتعالى اقامة على الحجة على هؤلاء المخلوقات العلوية والسفلية ثم
ايضا ذكر سبحانه وتعالى من الحجة عليهم ازال الماء واحياءه به النبات والاشجار والنخل - [00:26:55](#)

وذكر سبحانه وتعالى من الحجة عليهم اهلاك المكذبين وذكر ايضا من الحجة عليهم الخلق الاول افعينا بالخلق الاول اي لما يعجزه
 سبحانه وتعالى فاستدل بالبادئة على الاعادة واستدل على ذلك بكمال علمه سبحانه وتعالى واحاطته وشموله - [00:27:26](#)

فذكر في هذه السورة حجج كثيرة. ولهذا قال الشيخ الى اخر السورة لتنوع البراهين والدلائل في هذه السورة نعم. وقال تعالى

والذاريات ذروا الى قوله انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع. نعم - 00:27:59

قال تعالى والطور وكتاب مسطور الى قوله ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فوويل يومئذ للذين لا يصدقون. الايات 00:28:22

الذى فيه يصدقون الايات. وقال تعالى وان الى رب المتنهى. وانه هو اضحك وابكي انه هو مات واحيا الايات. وقال تعالى فتول عنهم يوم يدعوك الداعي الى شيء نكر. خش عن - 00:28:49

ابصارهم يخرجون من الاجادات كانوا جراد منتشر مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر من الاجادات اي القبور كانوا جراد منتشر مبتوث في الارض يموج بعضه في بعض ولو رأيت الجراد - 00:29:09

في هذا الانتشار تعجب لحاله وموجان بعذه في بعده رأيته مرة امر عجيب سبحان الله في كثرته ويعني تراه كالجبل. كثير جدا ويموج بعضه في بعض فحالهم كحال الجراد المنتشر اي المبتوث في في الارض - 00:29:33

كانوا جراد منتشر مهطعين الى الداعي يمسرون على الكافرون هذا يوم العسر اي عصي شديد لكنه على على المؤمنين يسير نعم. وقوله تعالى بل الساعة موعدهم وال الساعة - 00:30:00

ادهى وامر وقال تعالى سفر لكم ايها الثقلان الى اخر السورة سفرو لكم ايها ثقلان الجن والانس سفر لكم اي لمحاسبتكم مجازاتكم هذا تهديد للمكذب الجاحد بان الله عز وجل سيحاسبه. نعم. الى اخر السورة وسورة الواقعه بتمامها - 00:30:23

وقال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم الايات. وقال تعالى ثم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. الى قوله - 00:30:52

ثم ينبئون بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. وقال تعالى يوم يبعثهم الله فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء. الا انهم هم الكاذبون. وقال تعالى - 00:31:12

يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور لا تتولوا قوما غضب الله عليهم من اليهود والنصارى والكافر لا تتولوا قوما هذه حالهم - 00:31:32

قد يئسوا من الاخرة قد يأس من الاخرة آثواب فيها وآثواب بين يدي رب العالمين وانعام واكرام ونحو ذلك كما يئس الكفار من اصحاب القبور - 00:31:56

وقيل في في في معنى ذلك قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي من ان يرجع الى اليهم آآاصحاب القبور من اهليهم وذويهم وقربائهم او كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي من كان - 00:32:23

في في قبره وعذاب العذاب فيأس من آآآرجوته للدنيا وحصول توبة او نحو ذلك كما يئس الكفار من اصحاب القبور نعم. وقال تعالى يوم اجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. يوم التغابن لانه فيه تفاوت. هذا مؤمن وهذا كافر. هذا مطيع وهذا عاطل - 00:32:48

نعم. وقال تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها - 00:33:17

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. وقال تعالى الذي خلق الموت - 00:33:39

والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. وقال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين الايات وسورة الحاقة بكمالها وقال تعالى سأل سائل بعذاب واقع الايات وقال تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يومنهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجادات كانوا الى نصب يفضون. خاشعة - 00:33:59

ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. وقال تعالى قوله الى نصب يوحفظون مثل قوله مهطعين لا اداء الى نصب يوحفظون اي يسرعون مهطعين النصب العلم يعني متوجهين كانوا الى نصب الى علم الى مكان معين يتوجهون اليه مسرون لا يمليون عنه يمين -

ولا شمala نعم وقال تعالى وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا. الايات وقال تعالى فاذا نقر في قورف ذلك فذلك يوم عسیر. على الكافرين غير يسیر. وقال تعالى لا اقسم - 00:34:59

اه المخالفة انه على المؤمن يسیر يسر الله امرنا اجمعين في الدنيا والاخرة. اللهم امين وقال تعالى لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان النجم عظاما - 00:35:22

قادرين على ان نسوی بنانه الايات. وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن من مني يمنا ثم كان علقة فخلق فسوی. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس بقادر على ان يحيي الموتى - 00:35:40

وجاء جوابه في الحديث بلى انه على كل شيء قدير وقال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكرا. الايات بل السورة بتمامها وجميع السور التي بعد المرسلات والنبا والنماز عات وعبس والتکوير والانفطار والمطففين والانشقاق - 00:36:05

قوى الطارق والغاشية والفجر والبلد وغيرها من الصور. بل القرآن كله من فاتحته الى خاتمه. مملوء بذلك احوال اليوم الآخر وتفاصيل ما فيه وتقرير ذلك باصدق الاخبار وضوب الامثال للاعتبار والارشاد - 00:36:31

الى دليل ذلك لكل امرئ بان يعتبر في بدنہ ويستدل به على اعادته. وكذلك احياء الارض بعد فيحييها تعالى بالمطر فتصبح مخضرة تهتز بعد موتها بالقطط وهمودها وخدودها ودادها فاذا انزل عليها الماء اهتزت وربت وابتت من كل زوج بهيج. ولهذا يذكر احياء الموتى - 00:36:51

بعد ذكر احياء الارض ليستدل من له قلب شهيد على الاجل بالعاجل وعلى الغيب بالشهادة فيقول عز وجل كذلك الخروج كذلك النشور كذلك تخرجون كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته - 00:37:21

لعلكم تعلقون. واما هذا آ يعني عرض عظيم جدا ونفس مبارك في تتبع الايات كما ترون من كتاب الله عز وجل وراعي في الغالب جمعه للايات في هذا الباب ترتيب المصحف - 00:37:41

ولهذا رأيته اه يعرض الايات من بداية المصحف من من اول سورة البقرة ومضى الى ان وصل الى اخر المصحف فهو يستعرض القرآن استعراضا من حافظته رحمه الله تعالى ويقييد الايات التي في في هذا - 00:38:04

باب ثم ذكر رحمة الله تعالى خلاصة ما في هذه الايات الكريمات وما اشتملت عليه من البراهين الواضحة في اقامة الحجة على المكذب بالبعث ولعل من المفيد لنا جميعا ان نستمع الى خلاصة جميلة جدا نافعة - 00:38:24

جمعت اطراف هذا الموضوع في تلخيص بديع للبيهقي رحمة الله في كتابه شعب الایمان عندما تكلم عن هذه الشعبة من شعب الایمان وهي في تيب عنده الشعبة السابعة عندما تكلم عن هذه الشعبة شعبة الایمان بالبعث والنشور وذكر الادلة - 00:38:52 اورد خلاصة في تمامها جميلة جدا ومفيدة فيها ترخيص ما حوتة الادلة من انواع على اثبات البعث. نعم. قال رحمة الله وقد ذكر الله عز وجل في غير اية من كتاب - 00:39:15

اثبات البعث منها قول الله عز وجل اوليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على ان يخلق مثلهم وقال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن قادر على ان يحيي الموت - 00:39:35

وتاتبلي انه على كل شيء قدير. فاحوال بقدره على احياء الموتى على خلق السماوات والارض التي هي اعظم جسم من الناس. ومنها قوله عز وجل قال من يحيي العظام العظام وهي رميم. قل - 00:39:55

يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الاخري انها في معناها ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انت منه توقدون. فجعل ظهور - 00:40:15

والنار على حرها وبيسها من الشجر الاخضر على نداوته ورطوبته دليلا على جواز خلقه على جواز خلقه الحياة في الرمة البالية والعظام النخرية. وقد نبهنا الله عز وجل في غير اية من كتابه - 00:40:35

على احياء الموتى بالارض تكون حية تنبت وتنمى وتثمر ثم تموت فتصير الى الا تنبت وتبقى خاشعة جامدة. ثم يحييها فتصير الى ان

تنبت وتنمى وهو الفاعل لحياتها. وموتها ثم حياتها. فإذا قدر على ذلك لم يعجزه ان - 00:40:55

يحيى الانسان ويسلبه معانى الحياة ثم يعيدها اليه. ويجعله كما كان ونبهنا عن نطفة التي هي ميّة وخلق وخلق الحيوان من 00:41:21

منها على قدرته على الموتى فقال عز وجل كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم؟ يعني نطفا في الاصطاب - 00:41:51
محامي فخلقكم منها بشرا تنتشرون. وقال تعالى الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم. فقدرنا فنعم

القادرون لمنع انه اذا اخرج النطفة من صلب الاب فهي ميّة ثم انه جل ثناؤه - 00:42:17
حياة في رحم الام في رحم الام يخلق من يخلق منها ويركب الحياة فيه. وهذا احياء ميّة في المشاهدة. فمن يقدر

على هذا لا لا يعجز عن ان يحيى هذا الخلق - 00:42:17

ثم يعيده حيا ثم بسط هذا المعنى في اية اخرى فقال الم يكن نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين 00:42:37

الذكر والانثى. اليه ذلك بقدر على ان يحيى الموتى - 00:42:37

ونبهنا على ذلك بخلق الحب والنوى. فقال عز وجل ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت وذلك ان الحب اذا جف ويبس 00:42:57
بعد انتهاء نمائه وقع اليأس من ازدياده وكذلك - 00:42:57

واذا تناهى عظمه وجف ويبس اذا تناهى عظمه وجف ويبس كان كانا ميتين ثم انهم اذا اودع الارض الحية فلتهم 00:43:18
الله تعالى واخرج منهما ما يشاهد من النخل والزرع حيا ينشأ وينمو الى ان يبلغ غاية - 00:43:18

ويدخل ويدخل في هذا المعنى البيضة تفارق البائظ ويجري عليها حكم الموت ثم يخلق الله منها حيا فهل هذا الا احياء الميّة الميّة
وهو امر مشاهد والعلم به ضروري. وقد - 00:43:44

الله عز وجل على احياء الموتى بما اخبر من ارادة ابراهيم عليه السلام احياء الاموات. وقد نقلته اهل الملل وبما اخبر به عن الذين 00:44:04
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم احياء - 00:44:04

وبما اخبر به عن الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انا يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعثه وبما اخبر 00:44:26
به عن عصا موسى عليه السلام وقلبه اياه - 00:44:26

وحية ثم اعادتها خشبة ثم جعلها عند محاجة السحرة حية ثم اعادتها خشبة وقد اشتراك عامة اهل الملل في نقله وبما اخبر به من 00:44:46
شأن اصحاب الكهف الذين ضرب على الذين - 00:44:46

ضرب على ذنب زيادة على ثلاث مئة سنة ثم احياءهم ليدل قومهم عندما اثرهم عليهم على ان انما انذروا به من البعث بعد الموت حق 00:45:06
لا ريب فيه وقد نقلنا الاثار في شرح ذلك في الاول من كتاب البعث - 00:45:06

نشرور هذه عصارة وخلاصة جميلة جدا جميلة للغاية ومفيدة لخاص فيها تلخيصا بدليعا رحمة الله مجموع النصوص التي فيها انبات 00:45:26

البعث اقامة الحجة على المكذب به والمنكر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم

على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:45:26

والله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:45:58